

تلخيص المفتاح - 90 - الفصل العاشر - د. ضياء الدين القالش

ضياء الدين القالش

بسم الله الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس التاسع من دروس تلخيص وهذا الدرس مخصص لباب القصر وهو الباب الخامس من ابواب علم المعاني. آآ قبل ان نبدأ لابد من التنبيه على ان - [00:00:00](#)

اه هذا الاسلوب وهو اسلوب القصر قد مرت بنا بعض المواضع المتعلقة به في الابواب السابقة ولا سيما حين تكلمنا على التخصيص في باب المسند اليه وفي باب المسند وفي باب متعلقات الفعل - [00:00:32](#) في باب متعلق متعلقات الفعل ان التخصيص لازم للتقديم غالباً. فكل او كثير مما ذكرناه وفي دروسي السابقة عن التقديم يتعلق بالتخصيص. والتخصيص قصراً. لاننا حين نقصر شيئاً على شيء اه نحن نخصص الثاني بالاول. فحين ذكرنا مثلاً قوله تعالى اياك نعبد - [00:00:51](#)

قلنا معناه نخصك بالعبادة ولا نعبد غيرك. نخصك بالعبادة. فنحن قصرنا عبادتنا على الله تعالى خصصناه بالعبادة. هذا هذان او هذه الملاحظة كان لابد منها لارتباطها بهذا الباب. لكن لما كان للقصر او التخصيص تفاصيله وتفارعه كثيرة واقسام آآ ستمر بنا. آآ جعلوا - [00:01:20](#)

له باباً على حياله فنبدأ بشرحه وشرح انواعه وما يتصل به آآ قال المصنف القصر حقيقي وغير حقيقي. آآ لم يعرف آآ هذا الاسلوب وانما بدأ مباشرة بذكر تقسيمه او شيء من اقسامه. والقصر في اللغة له معنيان كما ذكر ابن فارس في مقاييس اللغة. قال آآ القصر الحبس - [00:01:50](#)

وهو المعنى الذي نريده هنا. وايضا له معنى اخر هو الا يبلغ الشيء مداه وغايته. اذا القصر الا يبلغ الشيء مداه وغايته ومنه قصر الصلاة انت لا تبلغ بها عدد الركعات التي آآ التي تصلى بها من غير قصر. وآآ اما القصر الذي - [00:02:17](#) قاله هذان المعنيان متقاربان يعني الحبس الا يبلغ الشيء غايته ومداه آآ اما القصر بمعنى الحبس وهو الذي نريده في هذا الباب ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام اي محبوسات وكذلك امرأة قاصرة الطرف يعني - [00:02:39](#) لا تمد الى غير بلعها بمعنى انها تحبس نظرها على بعدها ومنه كذلك قولهم قصارك ان تفعل كذا وقصرك بمعنى انك مقصور آآ على آآ او محبوس على ان تفعل - [00:02:58](#)

على كذا اما في الاصطلاح فهو تخصيص شيء بشيء بطريق معهود. اذا نخصص امراً بامر بطريق معهود من الطرق التي ستأتي وطرق مصري آآ كثيرة اصطالحوا على انها اربعة في هذا الباب. كما سيأتي العطف وآآ ما والا وانما والتقديم - [00:03:15](#) هذه الطرق الاربعة التي ستمر بنا في هذا الباب. آآ وان كان القصر يكون ايضاً باساليب اخرى منها استعمال ضمير الفصل وقد مر بنا سابقاً قال القصر حقيقي وغير حقيقي. اذا القصر قد يكون حقيقياً. بمعنى اني اقصر الشيء على الشيء آآ قصراً تاماً - [00:03:36](#) لا يخرج عنه شيء من افراده. وقالوا هذا لا يقع الا قليلاً. وغيره الحقيقي هو الذي يسمونه اضافياً بمعنى انني حين فلانا على آآ صفة من من الصفات آآ او اقصر صفة على آآ ذات - [00:04:00](#)

من الزوات فانما اريد بالقياس. او انما اريد قصرها بالقياس او اضافتي الى آآ ما يشبهها او فحين اقول ما زيد الا قائم فانما اريد انه بالنسبة للاوصاف المتعلقة بالقيام وهي الجلوس والاضطجاع - [00:04:20](#)

غيرها هو قائم هو متصف بهذه الصفة دون غيرها. ولا اريد انه لا يتصف بصفات اخرى كمثلاً الشعر والكتابة والطور والقصر فهذا لا

يمكن حصره اه وكل منهما نوعان يعني كل من وغير الحقيقي نوعان قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف -

[00:04:40](#)

اما ان نقصر موصوفا على صفة واما ان نقصر صفة على موصوف. والمراد المعنوي يعني المراد بالصفة هنا الصفة المعنوية وهي

معنى قائم اه بالغير. كما نقول الشجاعة والكرم والكتابة والشعر وما الى ذلك - [00:05:06](#)

لا يعني يريد لا آآ وليس المقصود هنا الصفة النحوية او النعت النعت اذا آآ قال والمراد المعنوي يعني الصفة المعنوية لن نعتو يعني

ليس المراد هنا النعت النحوي وهو تابع كما مر بنا يدل على ذات ومعنى آآ فيها - [00:05:26](#)

اغبر الشمول. اذا اه المقصود هنا بالصفة الصفة المعنوية. فكل ما نطلقه على الذوات من اه اوصاف في هذا الجانب اه اذا الحقيقي قد

يكون قصر صفة على موصوف قد يكون قصر موصوف على صفة. فحين اقول مثلا اه ما المتنبى الا شاعر؟ انا - [00:05:46](#)

هذا الموصوف وهو آآ ابو الطيب على صفة وهي الشعرية. وكذلك حين اقول آآ مثلا آآ ما شاعر الا المتنبى فانا قصرت هذه الصفة

وهي الشعر على موصوف وهو ادعاء في هذا الموضوع - [00:06:09](#)

كما ترون والاول يقصد اه قصر الموصوف على الصفة قال والاول من الحقيقي نحو ما زيد الا كاتب. سيأتي الان بالامثلة. اذا الاول اه

من الحقيقي يعني من قصر الموصوف على الصفة قصرا حقيقيا نحو ما زيد الا كاتب. اذا اريد ان - [00:06:29](#)

ولا يتصف بغيرها. قال وهو لا يكاد يوجد لتعذر الاحاطة بصفات الشيء. اذا ما زيد الا كاتب قصرت الموصول وهو زيد على صفة وهي

الكتابة هنا اذا اردنا ان يكون هذا قصرا حقيقيا فينبغي ان يكون زيد غير غير متصف بصفة اخرى غير الكتاب - [00:06:52](#)

وهذا متعذر لان لان الذوات لها اوصاف كثيرة لا حصر لها اذا وهو لا يكاد يوجد لتعذر الاحاطة بصفات الشيء. يعني الى ان يوجد شيء

من الذوات ليس له الا صفة واحدة. وهذا يعني - [00:07:15](#)

متعذر الحقيقة والثاني يقصد اه قصر الصفة على الموصوف ايضا من الحقيقي كسير. اذا في الحقيقي قصر الموصوف على الصفة

متعذر لا يوجد لان لكل ذات آآ اوصافا كثيرة. اما قصر الصفة على الموصوف يمكن ان يقع هذا - [00:07:34](#)

على وجه الحقيقة نحو ما في الدار الا زيد. انا قصرت هذه الصفة التي هي الوجود في الدار على زيت في هذه الدار اذا لم يوجد طبعاً

احد غير زيد. فهذا قصر كما ترون حقيقي. وتقع مثل هذه مثل هذا القصر - [00:07:57](#)

يقع في اوصاف الله سبحانه وتعالى التي يتفرد بها كعلم الغيب وغيرها من الاوصاف فمثل هذه في حق الله تعالى حقيقة لانه متفرد

بها لا يشركه فيها احد وقد يقصد به المبالغة لعدم الاعتداد بغير المذكور. اذا قد - [00:08:15](#)

يأتي قصر الصفة على الموصوف اه حقيقيا لكن نقصد به المبالغة بمعنى انه ليس كذلك في الواقع لكننا بالغنا فجعلنا هذه مقصورة

على الموصوف. لماذا نفعل ذلك مع وجود غير المذكور متصفا بهذه الصفة؟ لاننا لم - [00:08:38](#)

نعتد بغير المذكور. ومن امثلة هذا اه لطيفة في في القرآن الكريم اه قوله تعالى على اه لسان موسى عليه السلام حين قال ربي اني لا

املك الا نفسي واخي - [00:09:01](#)

قال ربياني لا املك الا نفسي واخي فقصر الصفة هنا على الموصوف. قال ما املك الا نفسي واخي. مع ان هناك كما قال الزمخشري لماذا

قال لا املك الا نفسي واخي؟ وهناك رجلان قد ذكرا في الايات - [00:09:18](#)

التي قبلها واذا قال موسى لقومه يقول اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا وازاكم ما لم يؤت احدا من العالمين.

يقوم ادخلوا ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتتقلبوا خاسرين. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين

وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان - [00:09:35](#)

منها فانا داخلون. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلون

ان كنتم المؤمنين الى اخر الايات. اذا هناك رجلان كانا يناصران موسى عليه السلام. لكن قال المفسرون كأنه لم يعتد بقول -

[00:09:55](#)

لانه لم يثق بانهما سيستمران في الوقوف معه في هذا لما وقع له مع بني اسرائيل من الخذلان فلم يعتد بهما فقال لا املك الا نفسي

واخي. فهذا من قصر الصفة على الموصوف قصرا حقيقيا مبالغا - [00:10:15](#)

لانه لم يعتد بغير المذكور والاول لان انتقل الى تقسيم اخر قال والاول او الى انتقل الى التعريفات قالوا الاول يعني يقصد قصر الموصوف على الصفة من غير الحقيقية تعريفه يعني اه تخصيص امر بصفة دون اخرى او مكانها. اذا هو تخصيص امر - [00:10:35](#) بصفة دون اخرى او مكان تلك الصفة وسيشرح بعد قليل من يخاطب بالاول ومن يخاطب بالثاني. اذا هو تخصيص امر بصفة دون اخرى او مكانه اخرى والثاني يقصد قصر الصفة على الموصوف من غير الحقيقي. تخصيص صفة بامر دون امر اخر او مكانه. اذا -

[00:11:01](#)

ويطلق في موضعين كما سيأتي. فكل منهما يعني قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف ضرباني آآ والمخاطب

بالاول من ضربى كل يعني الذي يكون لامر دون اخر او بصفة دون اخرى - [00:11:27](#)

آآ من يعتقد الشركة ويسمى قصر افراد لقطع الشركة. وبالثاني من ضربى كل ايضا يعني آآ من يعتقد العكس ويسمى قصر قلب لقلب

حكم المخاطب. الان في القصر المخاطب حين اقصر له امرا على امر او صفة - [00:11:44](#)

في قصر موصوف على الصفة او قصر الصفة على الموصوف المخاطب اما ان يعتقد ان هذا الشيء الذي قصرت الصفة عليه آآ يشترك

مع غيره في هذه الصفة حين اقول له آآ ما شاعر الا المتنبى فهو يعتقد ان الشعرية موجودة - [00:12:10](#)

عند فلان وفلان وفلان فاردت ان افرد له قلت ما اه يصنع هذا النوع من الحلوى الا فلان. فانا قصرت هذه الصفة وهي هذا النوع على واحد بعينه. هذا يوجه الى واحد من اثنين اما ان يكون المخاطب يعتقد ان هذا النوع من الحلوى يصنعه آآ هذا الرجل ويصنعه غيره -

[00:12:29](#)

فاردت ان افرده من بينهم او ان يعتقد العكس ان هذا النوع يصنعه آآ خالد. فانا اردت ان ابين له ان الذي يصنعه سعيد لا خالد هذا

يسمى الاول يسمى الافراد بان المخاطبة يعتقد الشركة بين من افردته بالقصر وبين غيره - [00:12:58](#)

الثاني يسمى القلبان لاني قلبت على السامع او على المخاطب اعتقاده. كان يعتقد شيئا بينت له ان الواقع خلاف ما يعتقد فهذا اذا

يسمى قصرا القلب. او تساوبا عنده هناك حالة ثالثة للمخاطب هو ان يستوي عنده الامران. بمعنى - [00:13:21](#)

انه يعتقد ان واحدا قد فعل ذلك. او ان واحدا يتصف بهذه الصفة او ان هذا نوع من الحلوى يصنعه واحد بعينه. لا انه ومشارك لكن آآ

هو لا ولا يحدده على وجهه. يعني يعتقد ان هذا الشيء يصنعه اما خالد - [00:13:47](#)

واما سعيد لكن لا يفرده او لا يحدده على وجه التعيين. فيأتي القصر لتعيين ذلك. اذا صار عندي مخاطب يعني يقدر او تقدر حاله او

تأتي تأتي آآ يأتي على ثلاثة احوال. اما ان يعتقد - [00:14:07](#)

ان هذا الشيء الذي تفرده يتصف به من تفرده ويتصف به غيره اذا يشترك يعني هذه الصفة مشتركة بين الذي تقصده وبين غيره

فتأتي انت بالقصر لتفرد هذا الموصوف بهذه الصفة - [00:14:27](#)

او هذه الصفة بهذا الموصوف هذا الضرب الاول وهذا سيتكرر معنا في كثير من الاقسام. الامر الثاني هو ان يعتقد العكس وان يعتقد

شيئا وانت تقلب عليه ذلك تماما الامر الثالث هو ان يعتقد ان المتصف بهذه الصفة او ان الصفة التي يتصف - [00:14:45](#)

وبها احد. آآ يتصف بها واحد لكنه لا يعينه. فيعتقده فلانا او فلانا او فلان فانت عينوا له واحدا منها. هذه الثلاثة الاحوال هي التي يعني

آآ تتعاور على ذهن المخاطب - [00:15:11](#)

ويخاطبه المتكلم بالقصر على آآ هذا على واحد من هذه الاحوال والشرط قال والشرط الموصوف على الصفة افرادا عدم تنافي

الوصفين. الان سيأتي الى بعض الشروط المتعلقة بهذين القسمين. قال شرط قصر الموصوف على الصفة افرادا - [00:15:31](#)

يعني حين نخاطب به من آآ يعتقد الشركة عدم تنافي الوصفين. والى كيف يعتقد الاشتراك اذا كان الوصفان غير اه اذا كانا

الوصفان متنافيين. اذا لن يعتقد ذلك يعني ليس هناك - [00:15:55](#)

سامع يعتقد ان فلان مسلما قائم وقاعد في الوقت نفسه لان هاتين الصفتين لا تجتمعان. لا تجتمعان فاذا حين اقول له آآ ما زيد الا

قائمون يعني اقصر زيدا على صفة القيام. لا شك ان هذا ينبغي ان يحمل على القلب. لان السام - [00:16:15](#)

كان يعتقد انه قاعد فانا قلبت آآ عليه هذا الاعتقاد وذكرت ذكرت له بان الحالة عكسه على عكسه لكنه لا يعتقد ولا ينبغي ان يخطر في بال المتكلم انه يعتقد اجتماع هذين الامرين - [00:16:35](#)

وانا افرد له واحدا منهما لذلك وقع هذا الشرط وقلبا يعني في آآ في القلب لابد من تحقق تنافيهما. اذا كما ذكرت في المثال نفسه ما آآ ما زيد قائمون. اذا اذا اردنا القلب لابد من ان يكون هذان الوصفان متنافيين. بمعنى القيام والقعود هذا لما - [00:16:55](#)

مجتمعان الطول والقصر. ما فلان الا طويل. لمن يعتقد انه قصير لكنهما لا يجتمعان فيمكن ان يقع فيهما القلب لكن ما يقع فيهما الافراط. هذا سهل اذا يعني كان الموصوف او اذا كانت الصفة - [00:17:22](#)

اه يعني يقع فيها التنافي او لا يقع لكن احيانا يكون بخلاف ذلك بمعنى ان الصفة تحتمل تحتل القلب وتحتمل الافراد وهنا يصعب الامر كما يعني سيأتي في الامثلة. وقصر التعيين اعم لانه ما يشترط هو يعتقد انه اما على القيام - [00:17:39](#)

او على القعود لكنه لم يعين واحدة منها فنعين له ذلك لذلك قالوا كل مادة تصلح لقصر الافراد والقلب تصلح مثالا للتعيين. تصلح مثالا للتعيين من غير عكس. لان التعيين لا يشترط فيه - [00:17:59](#)

التنافي يعني قد يخالف الافراد او قد يصلح شئ للتعيين ولا يصلح للافراد وقد يصلح للتعيين ولا يصلح للقلب لكن ما يصلح له يصلح له الان سينتقل الى طرق القصر. بعد ان آآ انتقل او بعد ان آآ استوفى شيئا من الاقسام فتكلم عن حقيقي - [00:18:17](#)

غير الحقيقي وتكلم على القصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف. ثم بين ان الغير الحقيقي الاضافي كونوا افرادا او يكون قلبا او يكون تعيينا. الان قال وللقصر طرق وكما ذكرت في مفتتح الدرس انهم اصطالحوا - [00:18:39](#)

وان البلاغيين اصطالحوا على ان يذكروا اربعة اربعة طرق في باب القصر. واما طرق القصر فهي اوسع من ذلك فهناك مثلا تعريف طرفي الجملة الاسمية وهذا مر بنا في تعريف المسند يفيد القصر. لكنه ما ذكره لانه مر في باب المسند. وكذلك آآ - [00:18:59](#)

استعمال ضمير الفصل او وهذا مر ايضا يفيد القصر في بعض المواضع ومر بنا في باب المسند اليه. فتركوا تلك كتلك الطرق واصطالحوا على ان يذكروا في هذه في هذا الباب اربعة طرق - [00:19:19](#)

وكذلك مثلا ايضا مما يفيد القصر قولنا زيد مقصور على القيام. ومخصوص به. فهذه الصيغة تفيد القصر. لكنها لا تدخل في بالقصر للصلاحي عندهم اه منها اذا وللقصر طرقا منها يعني من الطرق العطف - [00:19:37](#)

كقولك في قصره اذا بدأ بالطريق الاول باول طريق من طرق القصر وهو العطف. اذا الاربعة هي العطف ما والا انما والتقديم. اخر التقديم لان دلالتة بالفحوى يعني بالذوق فالتقديم يكون للتخصيص او القصر ويكون لغيره فاخره - [00:19:57](#)

وقدم العطف لانه اقوى طرق القصر. بمعنى انه لا يحتاج الى ان نستدل عليه وبديل على قصر دلالة واضحة اذا آآ كقولك في قصره يعني في قصر الموصوف على الصفة افرادا زيد شاعر لا كاتب. زيد شاعر لكن - [00:20:23](#)

كاتب او ما زيد كاتب بل شاعر؟ اذا استعمل لا وبلا وكلاهما تستعملان القصري لكن تختلفان كما اه نرى يعني في مع لا يكون اه الذي نقصره على الصفة مذكورا اولاً - [00:20:45](#)

ومع بل يكون ثانيا. فلذلك مسل بهذين المثالين. اذا زيد شاعر لا كاتب افرادا. هناك من يعتقد ان اذا شاعر وكاتب بمعنى انه يشترك في هاتين الصفتين في الشعرية وايضا الكتابة آآ - [00:21:05](#)

فقرت اردنا بهذه العبارة ان نفرده بصفة واحدة فقلنا زيد شاعر لا كاتب آآ او ما زيد كاتب بل شاعر كذلك نفينا هذه الصفة التي يجعلها المخاطب اه شريكة للشعر اه للموصوف وافرضناه بصفة الشعر. فهذا الافراد وقلبا ايضا نقول يعني في - [00:21:25](#)

في قصره قلبا زيد قائم لا قاعد. فهذا طبعا يوجه صديق قائل مثالان يعني متقاربان في المعنى. لكن المثال الثاني آآ يوجه الى مخاطب اخر. المخاطب بالمثال الاول غير المخاطب بالمثال الثاني. فالمخاطب بالمثال الثاني هو الذي يعتقد العكس. فقولنا زيد قائم هو موجه لمن - [00:21:53](#)

قاعدا وكما ترون هاتان الصفتان متنافيتان. يعني لا تجتمعان في وقت واحد. فقلن زيد قائم لا قاعد لمن اعتقد اتصال خافه بالقعود قطعاً لا بالقيام لانهما لا يجتمعان او ما زيد قائم بل قاعد. اذا ما زيد قائم بل قاعدون ايضا اراد ان يستعمل اه ان يأتي - [00:22:20](#)

مثال على لا ومثال على بل في بل يكون المقصود عليه سابقا. اذا ما ما زيد او المقصود عليه لاحقا ما زيد قائم بل قاعد اذا نفينا الصفة التي جعلها المخاطب شريكة - [00:22:46](#)

للصفة التي نريد افرادها. ثم بعد ذلك اثبتنا له الصفة التي نريد قصره عليها وفي قصرها يعني نقول في قصرها يعني في قصر الصفة على الموصوف ما المثال؟ قال وفي قصرها زيد شاعر لا عمرو - [00:23:06](#)

اذا آ هنا قصرنا زيدا على صفة وافردناه آ قصرناه وعلى صفة افردناه منها وذكرنا من ينفي عنه هذه الصفة. فهذا يخاطب به من يعتقد ان الشاعر زيد وعمرو لكننا افردنا ذلك وقلنا زيد شاعر ونفينا - [00:23:24](#)

الآخر وهو عمر او ما عمر شاعرا بل زيد لان آ استعمل كما قلت مثالا لا ومثالا ومنها هذا هو الطريق الاول والطريق الاول يعني يدل او يستعمل فيه او يظهر فيه المقصور والمقصور عليه صراحة كما - [00:23:54](#)

رأينا يأتي المعنى معنى القصر يتضح فيه آ اتضاحا آ لا غموض فيه. لذلك ما يطيل البلاغيون حديسة عنه اه لانه ما يحتاجون الى التعويل على المقام والسياق في فهمه لانه دال بلفظه. ولذلك قلت هو اقوى انواع القصري لانه - [00:24:17](#)

دال بلفظه على اه معنى القصر. اما الاسلوب الثاني وهو الشيع اه طرق القصر وذلك يكون باستعمال ما والا فيحتاج في مواضع كثيرة الى النظر الى السياق وما آ والمقام آ يعرف - [00:24:37](#)

فهل يراد به قصر الافراد او يراد به قصر القلب او يراد به قصر التعيين وما الى ذلك اذا ومنها النفي والاستثناء كقولك في قصره يعني في قصر الموصوف على الصفة. ما زيد الا شاعر. فانا قصرت زيدا على صفة وهي الشعر. وما زيد - [00:24:57](#)

الا قائم قصرت زيدا على القيام. فاذا ما زيد الا شاعر يخاطب به هذا اذا اردنا انه قصر افراد يخاطب به من يعتقد ان زيدا متصف بعدد من الاوصاف. منها الشعر ومنها الكتابة ومنها التأليف - [00:25:18](#)

مثلا عدد من الاوصاف فانا اردت ان افرد به بصفة يشتهر بها ويعرف بها بالقياس الى آ اه اه الصفات الاخرى التي لا يشتهر بها فقلت ما زيد الا شاعر ويمكن ان يكون المخاطب معتقدا اعتقادا اخر. وهو انه يظن ان زيدا كاتب - [00:25:38](#)

ولا يعرف انه شاعر فانا اقلب اعتقاده فاقول ما زيد الا شاعر. لاحظتم المثال نفسه يصلح لان يكون بحسب تقدير حال المخاطب. او بحسب اه حقيقة حاله بحسب حقيقة حاله فالاصل اني ينبغي ان اطلع على الحال اذا قلت لكم اه في الدروس الاولى ان معرفة

الاحوال - [00:26:01](#)

او الاطلاع على جميع الاحوال متعذر غير علام الغيوب. فاحيانا في بعض الامثلة نقول نحن لا نعرف حال المخاطب هل هو هل يعتقد الشركة؟ او انه يعتقد العكس؟ لذلك نقول اذا قدرنا انه يعتقد الشركة فيكون - [00:26:25](#)

واذا قدرنا انه يعتقد العكس فيكون قصرا تعيين. اه قصر قلب. فلذلك يعني بعض الامثلة تدخل يدخلها الاحتمال من جهة آ اننا لا نستطيع القطع بحال المخاطب. اما اذا قطعنا كانت هناك دلائل قوية تدل على ان المخاطبة - [00:26:46](#)

يعتقد الشركة فحسب فنقول هذا قصر افراد لا يحتمل يعني نوعا اخر. وكذلك اذا كانت هناك ادلة تدل على انه انما يعتقد العكس فايضا نقول هذا قصر قلب وهكذا اذا ما زيد الا شاعر وما زيد الا قائم واستعمل قائم لانها يعني لا تجتمع مع - [00:27:06](#)

آ القعودي فلذلك يعني يمكن ان تكون لي آ قصر القلب لكن ايضا تحتمل فما مزيد قائم وهناك اوصاف اخرى يمكن ان تشترك مع القيام. فهذا يحتمل ايضا الافراد وان كان هو الى القلب اميل ويحتمل القلب - [00:27:30](#)

اه لكن هو المؤلف هنا مثل بالمثال الاول لقصر الافراد ومثل بالمثال الثاني لقصر القلب وان كان المثالان يحتملان آ يحتمل كل منهما القصرين بحسب تقدير حال المخاطب وفي قصرها يعني في قصر الصفة على الموصوف مشاعر الا زيد. فانا قصرت هذه الصفة وهي

الشعرية على زيد. بمعنى - [00:27:51](#)

انها لا تتعداه الى غيره هذا يخاطب به من يعتقد ان زيدان او ان الشعرية يتصف بها زيد ويتصف بها عمرو ويتصف بها خالد اذا يشترك عدد من من الرجال او من الناس بهذه الصفة. فافرد له او انه يعتقد او يخاطب - [00:28:21](#)

بها من يعتقد العكس. اقول ما شاعر الا زيد لمن يظن ان الشاعر هو عمرو وليس بزيت. فطبعا هذا ليس في كل الدنيا لاننا قلنا القصر

الحقيقي متعذرا وانما هذا بالقياس لمن؟ يعني نقود مثلا - [00:28:47](#)

في مجلس فيه عدد من الناس وفيه شاعر واحد وهناك من يعتقد ان الشاعر فلان لا فلان فانا اقلب. او هناك من يعتقد ان الشعراء في هذا المجلس خمسة او ثلاثة - [00:29:05](#)

او اربعة او اثنان فافرد له اقول له ما شاعر الا فلان فهنا يعني جاء بمثال واحد يصلح للافراد والتعيين آآ واكتفى به وقد اشرنا الى يعني ميل دائما الى الایجاز على نحو ما ذكر في مقدمته - [00:29:18](#)

اذا هنا التفاوت بينهما يكون بحسب اعتقاد السامع كما ذكرت لكم. والمثالان السابقان ايضا يمكن تقديرهما على هذا ومنها يعني من طرق القصر انما اذا انما ايضا تستعمل للقصر كقولك في قصره يعني في قصري - [00:29:38](#)

الصفة على الموصوف انما زيد كاتب. اذا في قصر الموصوف على الصفة انما زيد كاتب اردت بهذا ان زيدا على صفة وهي الكتابة. وهذا يخاطب به من يظن الشركة او من يظن العكس. وانما زيد قائم لكن هو - [00:29:56](#)

كما رأيتم مثل بمثال الاول للافراد ومثل بالمثال الثاني للقلب. وفي قصرها يعني في قصر الصفة على الموصوف انما قائم زيد. ايضا هذا لمن يعتقد ما السبب هذا للافراد وللقلب - [00:30:16](#)

من يعتقد اشتراك اه اشتراك غير زيد في هذه الصفة. وايضا لمن يعتقد ان غير زيد يتصف بهذه الصفة او ان غير زيد ينفرد بهذه الصفة فاراد ان يقلب ان زيدا هو الذي ينفرد بهذه الصفة لا غيره - [00:30:36](#)

الان لان انما لا يتضح فيها معنى القصر كما يعني جاء واضحا في طريق العطف وكما جاء كذلك واضحا في طريق في اسلوب ما والا لانك تنفي تبدأ بالنفي فتنفي كل الاوصاف او كل - [00:31:00](#)

ثم تخرج تخرج منها واحدا كما رأينا. اما في انما فقالوا انما حملت معنى القصر لتضمنها معنا ما والا اذا قال لتضمنه معنى ما والا يعني يفيد القصر لقول المفسرين آآ انما حرم عليكم الميتة. بالنصب معناه ما حرم عليكم الا الميتة - [00:31:20](#)

وهو المطابق لقراءة الرفع لما مر اذا هنا اراد المصنف ان يستدل على افادة انما القصر وهذا الامر سبق اليه الشيخ عبدالقاهر. ففي الدلائل حين بدأ بالحديث عن انما جاء مباشرة بالاستدلال على - [00:31:47](#)

افادتها القصر. فقال قال الشيخ ابو علي يعني يقصد ابا علي الفارسي. قال شيخ ابو علي في الشيرازيات يقول ناس من النحويين آآ في نحو قوله تعالى اه انما حرم انما حرم عليكم الفواحش ما انما حرم عليكم الفواحش ما حرم الا الفواحش - [00:32:07](#)

يقصد الظاهر انه يقصد باحد النحويين يقصد الزجاج في كتابه معاني القرآن واعراضه وهو من كبار النحاة وكذلك الف في معاني القرآن. فهو من ذكر وغيره الطبري وغيره من المفسرين. لذلك قال - [00:32:32](#)

يعني لقول المفسرين فالمفسرون المتقدمون نحات فسروا او اولوا بعض الايات التي جاءت فيها انما بما والا. فقالوا انما حرم ربي الفواحش يعني ما وما ربي الا الفواحش انما حرم عليكم الميتة ما حرم الا الميتة - [00:32:52](#)

فهذا يعني انها تساوي ما والا في المعنى وما والا تفيد القصر فاذا انما تفيد القصر. هذا ما اراده نعود الان الى تأويل الاية على القراءتين المذكورتين. قال لقول المفسرين انما حرم عليكم الميتة بالنصب. يعني في قراءة النصب - [00:33:15](#)

اه معناه ما حرم عليكم الا الميتة. حرم بالبناء الفاعل. حرم الله يعني عليكم الميتة ما حرم عليكم الا الميتة وهو المطابق لقراءة الرفع. آآ هذا الموضوع قرأ بالرفع قرأ شاذا ليس فيه القراءة الصحيحة - [00:33:33](#)

فيه بالنصب لكن قرأ بالرفع مبنيا للفاعل ومبنيا للمفعول. يعني انما حرم عليكم الميتة وانما حرم عليكم الميتة. انما حرم عليكم الميتة وانما حرم عليكم الميتة انما يقصد بقراءة الرفع قراءة الرفع مع البناء للفاعل. مع البناء الفاعل. فوكلاهما مروية -

[00:33:54](#)

عن ابي عمرو كلا القراءتين قرائتا الرفع مرويتان عن ابي عمرو لكن من غير الطرق الصحيحة. فالاولى مروية عن عبدالوارث عن ابي عمرو والثانية مروية عن محبوب عن ابي عمرو - [00:34:21](#)

الان اه في القراءة اه في قراءة الرفع مع البناء للفاعل انما حرم عليكم الميتة وهذا واضح وحرم والميتة نائب الفاعل. هذا واضح تماما

فيعني ان الذي قالوا في اه في هذه في هذه القراءة مع البناء للفاعل - [00:34:34](#)

ما موصولة يعني بمعنى ان الذي حرم عليكم الميئة ان الذي حرم عليكم الميئة. لذلك قال وهو المطابق لقراءة الرفع. يعني مع البناء

للفاعل طيب كيف يطابقه؟ يقصد طبعا يطابقه في معنى القصري. من اين جاء؟ معنى القصر - [00:34:54](#)

الجواب في قوله لما مر. ما الذي مر مر بنا في باب المسند ان تعريف طرفي الجملة الاسمية يفيد القصر. فهذا ما اراده ففي قولي الذي

الطرف الاول هنا جاء اسما موصولا معرفا ان الذي حرم عليكم الميئة. والطرف الثاني جاء معرفا. فاذا هذا - [00:35:18](#)

تركيب ان الذي حرم عليكم الميئة يفيد القصر. وهذه الاية هي يعني الاية الصحيحة سورة المقروءة بالنصب تساوي في معناها

المقروءة بالرفع مع البناء للفاعل كلاهما بدون قصر فهو استدلال بالقراءة الثانية وما تحمله من معنى القصر من غير اسلوب انما -

[00:35:38](#)

بانها ايضا تفيد المعنى ذاته مع انما من غير ان يكون هناك تعريف لطرفي الجملة واما طبعا في قراءة الرفع مع البناء للمفعول فما

الحقيقة يعني تحتل ان تكون كافة انما آ - [00:36:07](#)

ما حرم عليكم الميئة تحتل ان تكون كافة اه وتحتل ان تكون موصولة. وفي تقديرها موصولة يكون التقدير ان الذي حرم عليكم

فهو الميئة. هكذا قدره. لكن قصد قراءة الرفع مع البناء للفاعل. ان الذي ان الذي حرم عليكم انما ان الذي حرم عليكم الميئة -

[00:36:27](#)

اه ايضا استدلال بدليل اخر استدلال بقول المفسرين آ بتأويلهم انما حرم ومعناه ما ما حرم الا. انما حرم عليكم الميئة ما حرم عليكم الا

الميئة. وايضا لقول النحات استدلال بقول النوحات الذي اشتهر عندهم انما لاثبات ما يذكر بعده ونفي ما سواه. اذا هم قالوا -

[00:36:51](#)

دلالتها اه انها لاثبات ما يذكر بعد هذا الحرف او بعد هذا اه بعد هذه الاداة ونفي ما سواه وهذا هو ومعنا القصر انا اثبت المعنى لفلان او

اقصر اثبت المعنى لهذه الذات - [00:37:22](#)

هذه الصفة وان فيها عما سواه فحين اقول انما زيد قائم انا اثبت اه صفة القيام لزيد وان في عنه الصفات وهكذا كذلك نقول في

يعني قصر الصفة على الموصوف - [00:37:42](#)

انما قائم زيد مثلا انا آ اثبت القيام لزيد وانفيه عن غيره ممن يظن انه يشركه في هذه الصفة اذا هذا الدليل الثاني. الدليل الاول قول

المفسرين وتأويلهم اياها يعني تأويلهم الايات التي جاءت فيها انما ما والا. لقوله - [00:38:05](#)

بانها لاثبات ما يذكر بعدها ونفيه عما سواه. واه لصحة انفصال الضمير معه. يعني مع انما اه ايضا جاءت بعض المواضع التي انفصل

فيها الضمير مع انما. وهذا الدليل ايضا ذكره الشيخ - [00:38:25](#)

عبدالقاهر والدليل هذه الادلة جميعها على يعني افادة انما القصر ذكرها الشيخ عبدالقاهر في دلائل الاعجاز. وقالوا انا بحثت عن يعني

اه اه معنى القصر الذي ذكره المفسرون او ذكره ناس من النحويين اه فوجدت لذلك دليلا في قوله - [00:38:45](#)

الفرزدق قال ولصحة انفصال الضمير معه قال الفرزدق. لاحظوا هنا قالوا صرح باسم الشاعر. كما رأيتم في الايات التي مضت يعني

في الابواب السابقة ما يصرح باسم الشاعر المصنف اختصارا. وهنا صرح باسم الشاعر بان الفرزدق من عصر الاستشهاد - [00:39:05](#)

ويريد ان هذا الشاعر مما يستدل ويستشهد بكلامه على اثبات هذه القاعدة وهي يعني شئ يتعلق باصل اللغة. وهو ان انما تفيد القصر

فاداتها القصر من اصل اللغة. اما خروجها عن ذلك لاغراض - [00:39:25](#)

اخرى ودلالات غير الدلالة الاصلية فهو الذي يعتني به علماء البلاغة وذلك ما يحتاج الى ادلة قطعية وانما هو خطابي اي ظني كما مر

بنا وكرناه سابقا اذا وللصحة انفصال الضمير معه. قال الفرزدق يعني الان الدليل او المثال على انفصال الضمير معه. انا الزائد الحامي

- [00:39:44](#)

الزائد من الذود وهو الطرد والذمار العهد. انا الزائد الحامي المدافع انا الدائل الحامي الذمار واذ نم ما يدافع عن احسابهم انا او مثلي.

اذا وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي. فهنا - [00:40:10](#)

شاهدوا آآ فقالوا هنا آآ انفصال الضمير لا ينفصل في الاصل. ينبغي ان يكون متصلا وانما ادافع انا ادافع لكن ما يفصل الا لا يفصل الا في مواضع محددة. اه فهنا فهنا الشاعر - [00:40:30](#)

انما قالوا انما فصله لغرض القصر. انما فصله لغرض القصر فهو يريد ان يقول آآ ان يقصر دفاعا عن احسابهم على نفسه لانه لو قال انما ادافع عن احسابهم - [00:40:55](#)

يفهم انه يقول انا ادافع عن حسابهم يعني لا ادافع عن حساب غيرهم. وليس هذا هو المعنى المراد وانما يريد ان يقول ان الذي دافعوا عن احسابهم انا وحدي اذا انما يدافع عن آآ ان الذي يدافع عن احسابهم هو انا دون غيري ممن يظن انه يفعل ذلك. فاراد ان - [00:41:11](#)

هذه الصفة وهي الدفاع عن احزابهم على نفسه. ففصل الضمير لهذا الغرض استدل المصنف ومن قبله الشيخ عبدالقاهر على ان انما تدل على القصر وان الشاعر انما لك هذا المسلك مع انما لغرض ان يقصر هذه الصفة على الموصوف - [00:41:35](#) ومنها الان انتهى اذا آآ كما رأينا في في الطريق الثالث من طرق القصر وهو انما اراد ان يستدل على ان هذه الاداة تدل على القصر آآ بادلة آآ ذكرها قول المفسرين قول النحات وكذلك - [00:42:07](#)

من استدل ببيت الفرزدق من كلام من كلام العرب الان الطريقة الطريق الرابع من طرق القصر الاصطلاح في هذا الباب ومنها التقديم. يعني تقديم ما حقه التأخير كقولك في قصره يعني في قصر الموصوف على الصفة تميمي انا. تميمي انا. فهذا - [00:42:27](#) انما يقال لمن يظن انك قبسي يخاطب به من يظن العكس تقول آآ تميمي انا يعني انا لقبسي. فاحد ظنك من عائلتي كذا فقلت انا لست من عائلتي كذا وانما من عائلة كذا - [00:42:53](#)

فتقدم تميمي انا لمن قال لك ان تقيسي مثلا. وهنا طبعنا انتقدوا المصنف في اقتصاره على مثال واحد كان مقتصر بهذا المثال كانه يريد ان يقول هذا مثال للافراد يعني من يعتقد الشركة وللقلب لمن يعتقد العكس وهو في القلب ظاهر - [00:43:12](#) وقد شرحناه كيف يأتي لكن كيف يعتقد المخاطب ان يشترك آآ هذا الرجل صاحب القول آآ بالتمييز والقيسية. لذلك قالوا ان صح الاشتراك ان صح الاشتراك فلا يصلح للقلب. وان لم يصح فلا فلا - [00:43:32](#)

ان صح الاشتراك فلا يصلح لي القلب وان لم يصلح فيكون يعني ان صح يكون للافراد وان لم يصح يكون للقلب فلا بد من ذكر مثال اخر. والحقيقة ان المصنف قد اصلح ذلك في كتابه الايضاح. فمسل بمثالين هناك فقال - [00:43:52](#) شاعر هو شاعر هو يعني اصل العبارة هو شاعر فشاعر هو لمن يعتقده شاعرا وكاتب. بمعنى مسل للافراد بقوله شاعر هو ومثل للقلب بي قائم هو لمن يعتقد انه قاعد لا قائم - [00:44:12](#)

واذا من امثلة التقديم في قصرها يعني في قصر الصفة على الموصوف انا كفيتك مهمك. وهذا المثال يصلح للافراد ويصلح للتعيين ويصلح للقلب. فحين تقول انا كفيتك مهمك. في احد قمت بقضاء حاجة له - [00:44:31](#) قمت بحمل بعض اعباءه شئ من عبئه اشتريت له الشئ الفلاني مثلا او قضيت له الحاجة الفلانية او اوصلت له الامانة الى اهلها من اماناته او من يعني اه اموره وما الى ذلك - [00:44:51](#)

فالان هذا المخاطب بقول القائل انا كفيتك مهمك هو امام ثلاث اعتقادات بحسب هذا الاعتقاد نحن نقول ان نوع القصر مثلا افراد او قلب او تعيين. اذا كان يظن انك قد - [00:45:10](#) قمت كفيته مهمك يعني ان هذه الصفة آآ انت اتصفت بها وكذلك يشركك فيها اخرون بمعنى ان آآ ان حمل هذا المهم عنه قد قمت به انت مع غيرك من الناس - [00:45:27](#)

فيكون قولك انا كفيتك مهمك قصر افراط. بمعنى انا وحدي دون غيري ممن تظن انني اشتركت معهم او ان انهم آآ شاركوني في ذلك او ان يعتقد العكس يعتقد ان فلانا - [00:45:50](#)

اخر ان انسانا اخر قد كفاه مهمه. فتقول انا كفيتك مهمك. يعني لا فلان الذي تظنه. فيكون بهذا التقدير قلب او انه يظن ان واحدا بعينه ان واحدا قد اه قام - [00:46:08](#)

هذا الامر قد كفاه مهمه. لكنه لم يحدده على وجه التعيين. هل هو انت او فلان او فلان. فانت فتريد الان ان تعين له. اذا السامع يعتقد ان واحدا ان واحدا قد انفر - [00:46:28](#)

يعني هذه المهمة عادة يقوم بها شخص واحد هذا يظهر جدا مساء في المهمات التي لا تحتتمل الا شخصا واحدا فهو يقول لك فلان آآ من يقول انا كفيتك يريد ان يقول ان هذا الواحد الذي قام بالمهمة - [00:46:47](#)

هو انا دون دون غيري ممن يعني تظن انهم آآ قد يتصفون بتلك الصفة الان بعد ان انتهى من آآ الطرق القصري اذا ذكر الانواع انواع القصر ثم ذكر الطرق. الان سيبين وجوه الاختلاف - [00:47:07](#)

بين هذه الطرق الاربعة. طبعا طرق الاشتراك واضحة. جميع تلك الطرق كما رأينا تشترك في انها قد تكون لقصر الموصوف على الصفة وتكون قصر الصفة على الموصوف وتكون كذلك بحسب اعتقاد المخاطب تكون للافراد - [00:47:29](#)

في قصر الافراد ولقصر القلب ولقصر التعيين الا في الامثلة التي لا تحتتمل. فذاك يكون يعني العقل يقتضي الا تحتتمل نوعا من الانواع. اه اما الاختلاف فسيذكره. قال واما الاختلاف اذا وهذه الطرق قال وهذه الطرق تختلف من وجوه - [00:47:46](#)

انها اتفقت في اشياء ذكرناها سابقا. لاحظوا الياجاز والآن سنذكر الطرق التي تختلف فيها. وهذه الطرق تختلف من وجوه الوجه الأول ما هو؟ قال فدلالة الرابع بالفحوى. والباقية بالوضع. الرابع الآن سيذكر - [00:48:06](#)

رقم الطريق. فحتى نتذكر اه يعني هذه الطرق بالترتيب. اه الطريق الاول هو العطف. الطريق الثاني ما الطريق الثالث انما الطريق الرابع تقديم ما حقه التأخير. في حين يقول الاول فانما يقصد العطف. وحين يقول الثاني فانما يقصد ما هو الا وحين يقول - [00:48:28](#)

في الثالث فانما يقصد انما حين يقول الرابع فيريد التقديم وهكذا فدلالة الرابع يعني تقديم ما حقه التأخير بالفحوى. ما معنى بالفحوى؟ يعني بمفهوم الكلام. بمعنى ان الذوق السليم اذا تأمل الكلام الذي وقع فيه التقديم واريد فيه القصر يستنبط ذلك. ولكنه ليس اصطلاحا - [00:48:48](#)

اذا لم يعرف في اصطلاح البلغاء على ذلك الوجه. وانما معنى ذلك ان التقديم يفيد القصر احيانا ويفيد غيره. لذلك قال القزويني في آآ احوال المتعلقات الفعل في آآ تقديمها قالوا والتخصيص لازم للتقديم - [00:49:14](#)

غالبا اه كثيرا ما يفيد تقديم المتعلقات الفعل يفيد التخصيص. يعني يفيد القصر. ولكنه في مواضع اخرى لا يفيد وهذا ما قصده. اما دلالة العطف اه بل ولا على القصر فهو باصل الوضع. وكذلك ما هو الا تفيد باصل الوضع. وكذلك انما وحتى يثبت - [00:49:34](#)

دلالتها بالوضع على ذلك استدل بما مر بنا قبل قليل هذا الفرق الاول الان الفرق الثاني والاسط في الاول عن العطف النص على المثبت والمنفي. نقول جاء زيد لا خالد. فنصنا على الذي - [00:49:59](#)

نريد اثبات الصفة له على وجه القصر والذي نريد ان نفيها عنه وكما مر فلا يترك الا كراهة الاطئاب. ما نترك آآ ذكر المنفي يعني او المسبت الا كراهة الاطلاق - [00:50:16](#)

اذا كان مفهوما الكلام لكن الاصل انه يذكر فكما اذا قيل زيد مثلا قال احدهم آآ يعني زعم لذا قال قيل آآ زيد يعلم النحو والتصريف عروض او زيد يعلم النحو وبكر وعمرو فتقول فيهما في العبارتين زيد يعلم النحو لا غير. اذا زيد يعلم النحو - [00:50:31](#)

ولا غير يعني لا يعلم التصريف ولا العروض اه فلاحظوا تركنا النص على التصريف والعروض لانه يفهم من لا غير. وكذلك لم تقل زيد يعلم النحو لا بكر وعمر آآ او آآ وانما قلت ونحوه. فكما ترى نحن - [00:50:55](#)

نص في العطف على المثبت والمنفي. الان هذا في في الباب الاول او في الطريق الاول من طرق القصر وهو طريق العطف. فما بال الطرق الثلاثة الباقية؟ قال وفي الباقية يعني في الطريق الثاني - [00:51:20](#)

الثالث والرابع النص على المثبت فقط. نحن نذكر ما ثبت له الصفة على سبيل القصر. فنقول ما زيد الا قائم ما نذكر الصفة الاخرى وهي القعود مسلا او غير القعود ما زيد الا شاعر ما نذكر الصفات او ما شاعر الى زيد ما نذكر ما - [00:51:35](#)

اذكر الاخرين الذين ظن المخاطب ان زيدا يشترك معهم في هذه الصفة. فنقتصر على المثبت دون الماشي. هذه هي الطريقة العربية

يقصد في الاستعمال والنفي لا يجمع الثاني. اذا الان بعد ان ذكر ان الطريق الاول يذكر فيه - [00:51:55](#) لا ينص فيه على المثبت والمنفي قال في البقية الطرق آ نص على المثبت ونبه على ان الطريق الثاني ما هو الطريق الثاني؟ ما هو الا؟ قال لا يجمع النفي. يعني لا يجوز. طيب قد يقول قائل في العطف - [00:52:18](#) نحن نذكر طيب لو اننا ذكرناه فيما مع ما والا قال العرب لا تستعمله وقالوا آ يعني آ نقول يعني آ ما زيدون الا آ ما زيدون الا شاعر ما زيد الا شاعر آ - [00:52:39](#) لا تقول لا كاتب فما يستعملون لكن قالوا هذا ما يقع في كلام الفصحاء لكن يقع في كلام بعض المصنفين يقع في كلام بعض المصنفين. لذلك يعني اه تتبعوا بعض الكتاب المشهورين في هذا الاسلوب ووجدوا انهم يريدونه احيانا لكن لم يجده في كلام - [00:52:56](#) العربي الفصاحة الزمخشري مثلا في الكشاف يتفق له استعمال مثل هذا الاسلوب وكذلك الحريري على فصاحتها وجلالة في قدرهما واتساع معرفتهما باساليب العرب. يقع مثل هذا الاسلوب في كلامهم. قال والنفي لا يجمع الثاني - [00:53:17](#) لان شرط النفي بلا ان لا يكون منفيًا قبلها بغيرها اه فقال اه هذا لماذا لا يقع؟ لان النفي بلا ينبغي الا يكون منفيًا بها قبلها. يعني حين تقول ما زيد الا كاتب - [00:53:37](#) آ لا شاعر فقالوا نحن نشترط في لا الا يكون منفيًا قبلها. والحقيقة انه منفي وآ قد يقول قائل يعني ما مع الا هي اثبات لكن هو في الظاهر الحقيقة انه نفي. يعني حين اقول ما زيد فهذا نفي - [00:53:57](#) وكيف آ يأتي النفي ثم بعد ذلك لا قالوا هذا يعني خارج عن الشرط المطلوب في النفي بلا. هذا هو السبب الذي ويجامع الاخيرين فيقال انما انا اذا آ الان آ قال في الاربعة - [00:54:16](#) وقال آ في البقية ينص على المثبت ثم قال النفي لا لا يأتي على الاطلاق مع الثاني بمعنى انه لا يجوز الا انه يقع وفي كلام بعض الكتاب وحيانا يقع في يقع مع الاخيرين يعني يقع مع انما ويقع مع التقديم. او القصر بتقديم - [00:54:39](#) حقه التأخير فيقال انما انا تميمي لقيسي على سبيل التأكيد يعني وهو يأتيني لعمره هو يأتيني تدل على القصر هو يأتيني الى غيره فانت تقول لا عمرو اه تؤكد لان النفي فيهما غير مصرح به. ازا قالوا - [00:54:59](#) سبب وقوعه او مجيء النفي او مجامعة النفي للاسلوب الثالث والرابع ان النفي غير مصرح به الحين اقول تميمي انا او انما انا تميمي ان في ضمني في الكلام غير مصرح. فالحقيقة يعني كانه يقول هذا امر - [00:55:19](#) صناعي امر يرتبط بظاهر الاستعمال بمعنى ان النفي اذا كان مصرحًا به فلا يجوز ان يجمعه النفي بها. واذا كان غير مصرح فيجوز ذلك. واستدلوا على ذلك اننا مثلا في زيادة من حرف الجر الزائد اه يمكن ان نزيدها مع اه مع مثلا ما والا اقول وما من اله الا - [00:55:39](#) الله لكننا ما نقول انما من اله الله مثلا ما نستعملها معي انما مع ان معنى انما ما والا لكن نستعمل من الزائدات مع ما والا نستعملها معه انما. فهناك بمعنى واحد لكنهما في الاستعمال آ يعني يختلفان في بعض في بعض الجوانب - [00:56:03](#) كما يقال امتنع زيد عن المجيء لا عمرو. فامتنع زيد عن المجيء. يعني هذا يشبه بمعنى ان اه الاسلوب الذي يفيد النفي. لكن النفي غير مصرح به كما وقع في انما وفي تقديم ما حقه التأخير - [00:56:24](#) فوزنا فيه ان يجمعه النفي. هذا يشبه قولنا امتنع زيد عن المجيء. فامتنع زيد عن المجيء يعني لم يأت زيد ما جاء زيد لكن لما كان غير مصرح النفي غير مصرح به وانما يفهم من فحوى الكلام امتنع زيد يعني لم يأت لما كان مفهوما - [00:56:44](#) من فحوى الكلام جاز ان تأتي معه لا النافية. جاز ان يجمع النفي فالحقيقة المصرح به هو ايجاب امتناع. يعني ظاهر العبارة اه هو الايجاب بمعنى ان الذي اوجبه هو امتناع زيد عن المجيء - [00:57:04](#) لا اه وليس النفي ظاهرا وانما يفهم من فحوى الكلام الان السكاكي جاء يعني يصرح بالسكاكي لاحظوا يعني هو اصلا يلخص كتابه فلا حاجة الى التصريح باسمه لكنه يصرح باسمه في - [00:57:26](#) اه مواضع الخلاف. اذا كان هناك اذا كان لسكاكي رأي مخالف او يريد ان يبين يعني ضعفا فيه او خطأ فيه او يريد ان يخالفه

فيصرف او انني سكاكي رأيا مخالفا لغيره من البلاغيين فيصرح به. كما رأينا في عرضه اه رئيس سكاكي في الالتفات على خلاف الجنود - [00:57:45](#)

ولرأيه في التقديم بخلاف رأي عبد الشيخ عبدالقاهر وهكذا السكاكي قال شرط مجامعته للثالث ما هو الثالث؟ انما الا يكون الوصف مختصا بالموصوف. اذا حتى نجوز لنجوز دخول او مجامعة النفي لاسلوب انما ينبغي ان لا يكون الوصف مختصا - [00:58:05](#)
هذا الشرط اشترطه السكاكي نحو انما يستجيب الذين يسمعون. يعني بمعنى يمتنعوا في رأي السكاكي ان نقول للذين لا يسمعون لأن يعني الإستجابة مما يختص بها اصحاب السمع فما يحتاج على الإطلاق ان تأتي به النفي - [00:58:30](#)
بخلاف ما اذا قلنا انما يقوم زيد فهذا يعني القيام ليس مختصا بزيد. فيجوز لنا ان نقول لعمرو. هذا رأيه السكاكي. قال اذا اذا كان الوصف مختصا بالموصول فلا يجوز مجامعة - [00:58:52](#)

اه عبدالقاهر لاحظتم كيف انه صرح بالسكاكين لانه لان في رأيه مخالفة يسيرة هنا طبعاً للشيخ عبدالقاهر. آآ عبدالقاهر يعني قال عبدالقاهري لا تحسن في المختص كما تحسن في غيره. اذا السكاكي حمل ذلك - [00:59:05](#)
اعلى المنع قال اذا كان الوصف مختصا فلا يجوز. او ينبغي يعني نشترط الا يكون ذلك حتى فحتى تدخل لا لابد من ان يكون الوصف غير مختص بالموصوف اما الشيخ عبدالقاهر فحملة على الاستحسان وطبعاً المستحسن في البلاغة كالواجب. المستحسن في البلاغة كالواجب هذا اصل يحفظ. فلذلك حين يقول - [00:59:25](#)

بمعنى انه يعني اه يجب في حق البليغ وان كان في الكلام يعني لغير البليغ قد جائزا بمعنى انه يعني يمكن استعماله لكنه لا يكون اسلوبا رفيعا يوصف بالبلاغة. فعبد القاهر يقول لا - [00:59:50](#)
تحسن في المختص كما تحسن في غيره. ظاهر كلامه انه يجوز استعماله مع المختص ومع غيره لكنه مع المختص غير مستحسن ومع المختصين يحسن وهذا اقرب. الان القزويني رحمه الله اراد ان يعني يعبر او ان يذكر رأيه او ان يرجح احد الرأيين - [01:00:10](#)
رأي الشيخ عبدالقاهر على رأي السكاكي. يعني يريد ان يقول عبارة الشيخ عبدالقاهر اقرب الى الصواب من عبارة السكاكين. يعني لا دليل يريد انه لا دليل على الامتناع آآ امتناع ما ذكره السكاكي عند قصد التحقيق والتأكيد قد يقول قائل يعني - [01:00:33](#)
اذا قلت مثلا انما يستجيب الذين يسمعون خارج القرآن الان. لا الذين لا يسمعون. اردت التوكيد بذلك هذا يعني لا دليل على منعه واصل الثاني ما هو الثاني ما هو الا - [01:00:53](#)

ان يكون ما استعمل هذه قاعدة مهمة جدا لانها يعني ترتبط بالاستعمال البلاغي والفرق بين الاسلوبين. بينما والا وانما. قالوا اصل الثاني ان يكون ما استعمل له مما يجهله المخاطب وينكره. اذا - [01:01:09](#)
تتبعوا كلام العرب. البلاغيون تتبعوا كلام العرب. وهذا هذه القاعدة او هذا الفرق استخرجه الشيخ عبدالقاهر في الدلائل. وقال يعني نحن وجدنا ان العرب اذا ما استعملت ما والا فانما تستعمله في الشيء يجهله المخاطب وينكره - [01:01:27](#)
اه بخلاف السالس ما هو الثالث انما قال وجدوا ان انما تستعمل لما لا يجهله المخاطب وينكره يعني بمعنى الشيء الذي يسلمه المخاطب فهذا هو الاصل وقد يخرج العرب قد تستعمل ذلك على خلاف هذا الاصل - [01:01:47](#)

كقولك لصاحبك وقد رأيت شبها من بعيد رأيت خيال رجل ما هو الا زيد. هذا الكلام انما تقوله ما هو الا زيد. لمن اعتقد ان الجاني غير زيد وهو يصير على اعتقاده. يقول لك لا القادم خالد - [01:02:10](#)
وانت تقول القادم زيد. في البداية هو قال خالد وانت تقول زيد. فاذا ما اردت ان يعني آآ تقلب او او يقول لك يحتمل خالد ويحتمل زيد فاردت ان تعين الى اخره. اردت ان تقلب او تفرد او تعين بحسب يعني دقة التقدير الاعتقاد - [01:02:33](#)

فتقول انما ما هو الا زيد وما تقول انما في هذا المقام. لذلك قال كقولك لصاحبك وقد رأيت شبها من بعيد ما هو الا زيد. اذا اعتقده غيره مصرا يعني مصرا على ذلك الاعتقاد. يعني اذا اعتقد الجاني غير زيد. اذا اعتقد الجانية مثلا عمرا فانت تقول - [01:02:52](#)
وليس بعمرو وزيد آآ على سبيل القصر اذا هذا هو الاصل. اصل استعمال ما والا لمن يعني اه لمن اه يجهل ما تذكره او ينكره وانما بالعكس من ذلك بخلاف انما كما ذكر. الان قال وقد ينزل المعلوم منزلة المجهول - [01:03:17](#)

احيانا اه يعني هذا كان كان سائلا سأل. طيب نحن نرى ان انما تستعمل في القرآن وتستعمل في كلام الفصحاء مع المجهول مع الذي آآ مع الذي آآ لا يعمل او العكس - [01:03:42](#)

قال وقد ينزل المعلوم منزلة المجهول لاعتبار مناسب فيستعمل له الثاني. اذا قد يكون عندي شيء لكن لكنني نزلته منزلة المجهول او منزلة ما ينكر او ما الى ذلك. فاستعمل لهما والا - [01:04:01](#)

والى القياس والظاهر ان استعمل معه انما لانه معلوم انما يستجيب الذين يسمعون. هذا معلوم. ما احد ينكره. لان غير لان من لا يسمع لا يستجيب. لو ان انسانا لا يسمع خاطبته - [01:04:19](#)

ليته من بعيد يا فلان يا فلان ما يستجيب لانه لم يسمع اصلا اما الذي يسمع فالاصل يعني انه اذا ما نودي يستجيب. هذا امر معروف لا ينكره احد. فاستعملت معه - [01:04:36](#)

انما يتذكر اولو الالباب. اذا من لا لب له من لا عقل له لا يتذكر. وهكذا هذه اشياء لذلك استعملت انما في الاشياء الثابتة ومن هنا آآ كان استعمالها لغرض التعريض سيأتي التعريض انما يتذكر اولو الالباب اذا انتم لا تتذكرون ان - [01:04:51](#)

ومن غير اصحاب الالباب. فلذلك تخرج الى التعريض كثيرا في هذا الاستعمال وتخرج بغيره اذا قد ينزل المعلوم منزلة المجهول لاعتبار مناسب. ذكرنا سابقا وذكر المصنف ان آآ خروج الكلام او - [01:05:11](#)

واخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر لابد له من نكتة. وركزنا على هذا حين تكلمنا على القلب في اواخر بحث المسند اليه. فقلنا القلب آآ لابد لقبوله بلاغيا من نكتة لابد من داع بلاغ - [01:05:30](#)

والا لماذا نقلب؟ ولماذا نلتفت وهكذا؟ اذا لابد من اعتبار مناسب آآ حتى يعني يقبل هذا التنزيل. الان هذا الكلام اخراج الكلام يعني يدخل تحت اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر في القصر. فانت اذا استعملت انما مع ما ينكره المخاطب او - [01:05:47](#)

يجهله فانت اخرجت الكلام على خلاف مرتضى الظاهر. واذا استعملت واذا استعملت مع ماء والا ما يعلمه ولا ينكره فانت ايضا نزلت الكلام على خلاف مقتضى الظاهر قال وقد ينزل المعلوم منزلة المجهول لاعتبار مناسب فيستعمل له الثاني. افرادا نحو وما محمد الا - [01:06:07](#)

رسول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل في الاية المعروفة. قلبتم على اعقابكم الى اخر الايات اي مقصور على الرسالة لا يتعداها الى التبرأ من الهلاك - [01:06:31](#)

اذا يريد بهذا الكلام انهم اعتقدوا وهم الصحابة الكرام المخاطبون بهذا الصحابة الكرام رضوان الله عليهم خوطبوا بهذه الاية وما محمد الا رسول. بمعنى انه مقصور على الرسالة. ما الذي اعتقدوه حتى يأتي القصر هنا بالافراد - [01:06:48](#)

يعني يقال محمد ما او محمد مقصور على صفة هي هي الرسالة. قال اعتقدوا تنزيلا او هكذا حالهم دلت على انهم يعتقدون انه رسول وانه ايضا مع الرسالة يتصف بصفة اخرى وهي التبرؤ من الهلاك. بمعنى انه خالد - [01:07:08](#)

بذلك رأيتهم حين يسمعون بان النبي صلى الله عليه وسلم توفي ما تستسبغ نفوسهم ذلك وكان وتنكر ذلك وكأن نفوسهم قد استقر فيها انه باق. وانه دائم. فهذا لم يعتقدوه اعتقادا - [01:07:34](#)

انتقادا صريحا وانما يفهم منك من حالهم. ومن انكارهم ومن تلقيهم الخبر. فلذلك نزلوا هذا هذه المنزلة قد نزل لذلك فسر هذا نزل استعظامهم هلاكه منزلة انكارهم اياه. لما كانوا يرون ان هلاكه شيء عظيم - [01:07:54](#)

بمعنى انه لا يقع وانه من الذي يعني لا تقبله النفس نزلوا منزلة من يعتقد انه من الهلاك بمعنى انه خالد. فهم اعتقدوا صفتين في النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:14](#)

الرسالة واصفة التبرؤ من الهلاك جاءت الاية لتفرد هذه الصفة وهي صفة الرسالة وتنفي الصفة الاخرى وهي التبرؤ من الهلاك. معنى الصحابة الكرام لا يعتقدون ذلك حقيقة وانما يبدو من احوالهم ومن بعض ما يظهر من احوالهم انهم يعتقدون - [01:08:29](#)

فننزل منزلة من ينكر. هذا ما اراده وهو يعني معنى لطيف وطريقة لطيفة في استعمال اسلوب القصر او قلبا يعني قد ينزل قد ينزل المعلوم منزلة المجهول افرادا ومثال الافراد قوله تعالى وما محمد الا رسول او قلبا - [01:08:53](#)

في قولي آآ في قوله تعالى نحن ان انتم الا بشر مثلنا اذا نحو ان انتم الا بشر يسكنونه. قال لاعتقاد القائلين ان الرسول لا يكون بشرا مع اصرار المخاطبين - [01:09:13](#)

على دعوى الرسالة. اذا الان القاء قائلوا هذا الكلام هم الكفار وواجهوا به الرسل جاء جاءتهم الرسل وقالوا لهم نحن الرسلان فارادوا ان ينكروا وان يأتوا بدليل على انهم ليسوا برسل. فقالوا ان انتم الا بشر مثلنا - [01:09:30](#)

ما انتم الا بشر مثلنا. اذا فهم آآ لذلك قال آآ لا يكون لاعتقاد القائلين ان الرسول لا يكون بشرا مع اصرار المخاطبين على دعوى الرسالة. الرسل يدعون بالنسبة لهؤلاء الكفار يدعون انهم رسل - [01:09:50](#)

وهم يقولون لهم يقبلون يقولون لهم انتم لستم برسول ما انتم الا بشر ما انتم الا بشر فقلبو عليهم ذلك. اذا قلبوا عليهم هذا الاعتقاد وهو اعتقاد انهم رسل فقالوا انتم عندنا لستم الا بشرا. والبشر في اعتقادنا لا يكونوا لا يكون رسولا. يعني هاتان الصفتان - [01:10:12](#)

لا تجتمعان في اعتقادنا. فلا بد من يعني ان نعتقد واحدة اما ان تكون رسلا واما ان تكونوا بشرا فلما كنتم مصرين على صفة الرسالة وانكم رسل قلبنا ذلك وقلنا انكم بشر فحسب - [01:10:39](#)

انكم بشرون فحسب بمعنى انكم دستم برسول هذا طبعا تكذيب للرسل من هؤلاء الكفار آآ وقولهم الان لما كان آآ قد يعتقد آآ يعني قارئ هذه الايات امرا وهو ان هؤلاء او ان الايات التي بعدها او في قول الرسل قالوا ان انتم الا بشر مثلنا. فاما اذا اجاب - [01:10:59](#)

امروسون قالوا ان نحن الا بشر. مثلكم؟ قد يقول قائل اذا انتم حملتموه على القلب فاذا يكون كلام الرسل ان نحن الا بشر مثلكم آآ يكون تسليما بانهم ليسوا برسل - [01:11:26](#)

فلذلك اقتضى ان يقول هذا ايضا استعمال تنزيلي بلاغي لطيف جدا من الرسل فاولئك لما واجهوهم وقلبو عليهم وانكروا ان يكونوا رسلا وقالوا انتم مقصرون على البشرية ليس لكم حظ من الرسالة فاجابهم الرسل باننا نحن بشر مثلكم. هذا صحيح - [01:11:40](#)

لكن لكننا نجمع الى جانبي فهم ارادوا ان يجاروهم في اللفظ لكنهم غير شك غير شك لا يعتقدون ان اه انهم غير رسل هم هم يعرفون ويعتقدون اعتقادا راسخا انهم رسل لكنهم جروهم في - [01:12:07](#)

فقالوا ان نحن الا بشر مثلكم. يعني نحن نسلم معكم اننا بشر لكن الله يمن على من يشاء. اذا نحن نجمع الى جانب البشرية الرسالة قال وقولهم يعني قول الرسل ان نحن الا بشر مثلكم من مجارة الخصم ليعثر - [01:12:27](#)

بالكلام فهذا الذي سميناه سابقا مر بنا في الشرط مثلا الاستدراج او الكلام المنصف. فانت المتكلمة بكلام من جنس كلامه. لا على انك تعتقد ذلك وانما تريد ان آآ تمد له حبل الكلام ليعثر به. حيث يراد تبكيته ما معنى تبكيته؟ يعني اسكاته والزامه الحجة. تريد ان تلزمه - [01:12:48](#)

والحجة تقول نعم نحن بشر لكننا كذلك نضيف الى ذلك صفة الرسالة اذا لا لتسليم انتفاء رسالة فلا يصح من قائل ان يقول ان الرسل اذا آآ سلموا انتفاء الرسالة اذا كان القسوة - [01:13:18](#)

سابقا للقلب والحق انهم جروهم فحسب. فاراد ان يدفع هذه الشبهة بهذه العبارة. وكقولك الان كقولك عاد الى آآ الى الاستدلاء او عاد الى التمثيل على القصر فهو آآ فهو معطوف على - [01:13:35](#)

كقولك لصاحبك وقد رأيت شبحا من بعيد. هذا مثل به على استعمال آآ ما والا مع الذي يعتقد الذي يعني يجهل الامر او ينكره فعطف عليه بقوله جاء اه بعض الامثلة على تنزيل المعلومة - [01:13:54](#)

المجهول ثم عاد من جديد. وكقولك انما هو اخوك. لمن يعلم ذلك ويقر به. تقول له انما هو وهو يعرف انه اخوه. لكن انت ترى احدا يعامل اخاه ترى رجلا يعامل اخاه بغاية القسوة - [01:14:14](#)

ويعامله معاملة لا تليق بالاخ مع اخيه. فتقول له انما هو اخوك اه تريد بذلك ان ترققه عليه تريد بذلك ان ترققه عليه. فالحقيقة لقاء استعمل كما ترى لمن لا ينكر ذلك. فانت استعملت انما مع من يعلم - [01:14:33](#)

الخبر ولا ينكره ويقر به لكن اردت ان تذكره بان حق الاخ ومعرفة هذا الشأن او هذا الامر تقتضي ان تكون في معاملتك خير مما انت عليه وان يرق قلبك - [01:15:00](#)

وان تعطف عليه لا ان تكسوه آآ وقد ينزل كما ان المعلوم ينزل منزلة المجهول كذلك العكس العرب تستعمل آآ تنزل المجهول منزلة المعلوم الاول اذا وقد ينزل المجهول منزلة المعلوم لادعاء ظهوره. اذا احيانا اذا فيستعمل له الثالث. يعني احيانا - [01:15:19](#)

الفصحاء العرب والقرآن جاء على طريقة العرب. نجد ان انما استعملت من حيث الظاهر جاء بعدها ما هو مجهول بالمخاطب؟ او هو منكر عنده لكن نزل هذا المجهول او هذا المنكر منزلة المعلوم. فحيثما رأينا - [01:15:43](#)

كلاما او حكما بعد انما فهذا الحكم او هذا الكلام انما ان يكون من المعلوم عند المخاطب او ان نكون مما يدعي المتكلم انه معلوم. بمعنى انه ينزله منزلة المعلوم. هو مجهول لكن ينزله منزلة - [01:16:06](#)

ولذلك يكثر في كلامي يكثر في كلام الشعراء الذين يدعون لممدوحهم بعض الصفات. فاذا ما اراد المادح ان يقول ان هذه الصفة التي امدح بها هذا الرجل مشهورة معلومة لا ينكرها احد يستعمل انما. يقول انما فلان شجاع. وعليه - [01:16:26](#)

الشاعر آآ انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء اذا وقد ينزل المجهول منزلة المعلوم بادعاء ظهوره فيستعمل له الثالث. نحو انما نحن مصلحون اذا هؤلاء طبعوا الكلام عن المنافقين. هؤلاء المنافقون - [01:16:48](#)

اه واذا اه ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا. واذا قيل لهم هؤلاء لا في الارض من قالوا نحن لا نفسد؟ - [01:17:11](#)

او نحن لا نفعل او آآ يعني لعلنا لعلكم اخطأتم في مثلا وصفنا او في سؤالنا لم يقولوا ذلك وانما ولم يقولوا نحن مصلحون. وانما ادعوا ان كونهم مصلحين امر ظاهر وامر معلوم وكل الناس تعرفه - [01:17:25](#)

الجرأة. قالوا انما نحن مصلحون. قالوا الا تعرفون يستغرب منكم ما تصفوننا به. نحن من اشهر من اشهر فئات الناس بالصلاح وهذا امر متعالم معروف لا ينكره احد. لذلك لما كانت منهم هذه الدعوة هذا الكذب مع الدعوة الادعاء بان ذلك مشهور وهم - [01:17:43](#)

لا خلاف تلك الصفة جاء الرد عليهم بالتوكيد بكثرة بالتوكيد آآ الكثير وباعلى درجات التوكيد او درجات التوكيد العالية فلذلك قال المصنف ولذلك جاء الا انهم هم المفسدون للرد عليهم مؤكدا بما ترى - [01:18:10](#)

آآ الا آآ جاء آآ الا حرف التنبيه الذي يدل على ان مضمون الكلام مما له خطر. والعناية اليه مصروفة والتأكيد بان وكذلك ضمير الفصل والجملة الاسمية. كل هذه كل هذه المؤكيدات لتبين ان لتبين ان قولهم هذا - [01:18:30](#)

منكر مرفوض لا يقبل بوجه من الوجوه ومزية انما قال ايضا ثم تابع المصنف قال ومزية انما على العطف انه يعقل منها الحكمان معا. يعني الاثبات للمذكور والنفي عما سواه لانه ما زال يتكلم عن الفروق بين هذه الاساليب. فقال المزية انما في العطف انه يعقل منها الحكمان معا. مزيتها على - [01:18:52](#)

العطف العطف اه صحيح انه يعقل منه الحكمان حين نقول اه ما جاء اه اه جاء خالد لا سعيد لكن انت تحتاج الى عبارتين ان تنص على الاثبات ثم تنص على النفي. فانت تحتاج الى عبارتين واذا حذفت العبارة الثانية لم يفهم. اما في ان - [01:19:16](#)

فبمجرد ان تقول انما يفهم انها لاثبات شئ ونفي غيره. هذا ما يريد ان لها مزية في هذا بمعنى فيها انجاز لا يوجد في العطف. واحسن مواقعها يعني انما التعريض وقد ذكرته قبل قليل. لانها تستعمل للمعلوم فتخرج الى التعريض - [01:19:36](#)

نحو انما يتذكر اولي الباب. يعني انتم الذين لم تتذكروا لستم باصحاب اولي الباب فانه تعريض بان الكفار من فرط جهلهم كالبهائم فطمع النظر منهم كطمعه منها. يعني اذا مثل - [01:19:56](#)

كما اننا لا نطمع في آآ في تذكر البهائم كذلك لا نطمع في تذكركم الان بعد ان انتهى من الفروق آآ سيختم باحكام آآ مختلفة متنوعة تتعلق بالقصر. لم يجد لها - [01:20:13](#)

يعني عنوانا واحدا فادرجها تحت هذا القسم بعد ان بين الفروق. اذا هو بدأ بالانواع انتقل الى الطرق انتقل الى الفروق بين الطرق الان سيتكلم على احكام متفرقة. ثم القصر كما يقع بين المبتدأ والخبر على ما مر رأى ان الامثلة التي مرت كلها - [01:20:31](#)

وقعت في الجملة الاسمية بين المبتدأ والخبر قال لكنه لا تظن انه لا يقع بين الفعل والفاعل لا يقع لكنني لم امثل له. قال ثم القصر كما يقع بين المبتدأ والخبر على ما مر يقع بين الفعل والفاعل وغيرهما - [01:20:51](#)

الفاعل والمفعول مثلا وغيرها من يعني اه انواع الكلام. ففي الاستثناء يؤخر المقصور عليه مع اداة الاستثناء حكم المقصورة المقصور عليه التأخير وهذا يمر في النحو وهو من المواضع التي يؤخر فيها ما يؤخر وجوبا. وقل تقديمهما - [01:21:06](#)

بحالهما. نحو ما ضرب الا عمرا زيد. اذا قال ما يقدم المقصور عليه؟ لكن ان يقدم المقصور عليه مع اداة القصر على المقصور لكن على قلة على قلة لاحظوا ما ضرب الا عمرا زيد. اصل العبارة ما ضرب زيد الى عمران. فقدم قدمت الا مع المقصود - [01:21:26](#)

عليه بحالهما طبعا قلب حالهما ليحترز عن تقديم المقصور عليه على المقصور من دون اه ان يكون بعد الا. ان يكون بعد الا فعندها يعني يختلط الكلام وما يظهر ما الذي نريده؟ من هو المقصود؟ ومن هو المقصود عليه؟ وطبعا هذا تقديمهما - [01:21:51](#)

بحالهما هذا القليل آ نص محققو النحات على انه لا يقع الا في الشعر. لا يقع الا في الشعر فهو قليل في يعني في آ في في الكلام في غير الشعر من الكلام. لاستلزامه قصر الصفة قبل تمامها. كما رأينا يعني نحن لم - [01:22:12](#)

لم يأتي المقصور لم يأت المقصور فلم نفهم تمام الكلام وتمام الصفة وبدأنا بذكر اه الا مع ما بعدها. فلذلك قد يلتبس. من اجل ذلك من اجل هذا اللتباس الذي يقع لم يقدم. ووجه الجميع يعني - [01:22:32](#)

جميع ما ذكرناه مما يقع فيه القصر يعني ما القصر الذي يقع بين المبتدأ والخبر والفعل والفاء وبين والفاعل وبين الفاعل والمفعول وغير ذلك. ان النفي في الاستثناء المفرغ يتوجه الى مقدر هو مستثنى من - [01:22:52](#)

عام مناسب للمستثنى في جنسه وصفته. اذا وجه الجميع حين نقول ما آ مثلا في الاية وما محمد الا رسول وقعت بين المبتدأ والخبر. ما جاء الا خالد وقعت بين الفعل والفاعل. هذا الذي يسمى عند النحات بالاستثناء المفرغ. يعني حذف - [01:23:12](#)

وتفرغ ما قبل الا للعمل فيما بعدها. هذا هو الاستثناء. ما جاء الى قيد خير فاعل. فما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها. اما حين تقول ما جاء الطلاب الا خالدا. فهنا ذكرت الطلاب وهي الفاعل. صارت هي الفاعل - [01:23:32](#)

استثنيت منها خالدا اختلف الامر. لكن في الاستثناء المفرغ مع حذف المستثنى منه لابد من تقدير مستثنى منه عامي مناسب للمستثنى نقول ما جاء الا آ زيد او قائد يعني ما جاء الطلاب اقدر ينبغي ان يكون هذا المقدر مناسباً للمستثنى - [01:23:52](#)

في جنسه يعني اذا كان من الناس اقول الطلاب او الناس ما رأيت الا خيرا يعني ما رأيت احدا من الناس مثلا او آ آ ما زرت الا مسجد كذا بمعنى ما زرت مكانا الا مسجد كذا. او يكون اقدره على انه لباس اذا كان الثوب ما لبس - [01:24:15](#)

سئل جبة يعني ما آ لبست من الثياب الا وهكذا. فاقدره مناسباً للجنس او آ والصفة بمعنى يعني في كونه فاعل او مفعولا او ظرفا او حالا وما الى ذلك - [01:24:35](#)

فاذا اوجب منه شئ الا جاء القصر. اذا يعني يبين كيف يقع القصر في هذا الاستثناء المفرغ؟ فقال هذا يقدر فيه لاننا مستثنى منه آ عام مناسب في جنسه وصفته ويقع القصر حين تأتي الا ويأتي ما بعدها فيفهم - [01:24:49](#)

بالمعنى انه مستثنى من هذا العام وفي انما يؤخر المقصور عليه تقول انما ضرب زيد عمرا ولا يجوز تقديمه على غيره للالبس. اذا ذلك التقديم القليل للمقصور لي الا مع المقصور عليه بحالهما الذي قلنا يقل مع ما - [01:25:09](#)

لا ولا يكون الا في الشعر بحسب محققي النحاد. قال هذا لا يجوز على الاطلاق مع انما. ما يجوز على الاطلاق مع انما الان هذا الشئ الاول. الامر الثاني قال وغيرك الا في افادة القصرين. قال غير - [01:25:33](#)

تعرفون تفيد الا اتفيد القصر وهي في معنى الا آ جاء الطلاب غير زيدان فهي تأخذ اعراب ما بعد الا. قال هي كذلك في اسلوب القصر تقع في القصرين. بمعنى في قصر الصفة على الموصوف - [01:25:50](#)

في قصر الموصوف على الصفة تقول مثلا ما زيد غير قائم وما شاعر غير زيد وهكذا وفي امتناع مجامعتي لا. كذلك ايضا تشترك مع الا في انها تستعمل لقصر الصفة على الموصول - [01:26:07](#)

وقصر موصوف على الصفة وكذلك تشترك معها في انها لا تجامع لا قلنا ما والا لا تقع لا تجامعها لا نافية آ في كلام وان كانت تقع في كلام بعض المصنفين. فما تقول ما زيد غير شاعر لا وكاتب مثلا. وما تقول ما شاعر غير زيد لا - [01:26:25](#)

عمرو آ بهذا نكون قد انتهينا من باب القصر وكما رأيتم هو باب فيه كثير من التقسيمات وقد تتداخل لذلك لابد من آ تلخيصها

وتنظيمها واعادتها والنظر بعد ذلك فيما - 01:26:45

مقامات الكلام لنحدد هل هذا القصر آآ للافراد او للتعيين او للقلب والحمد لله رب العالمين - 01:27:02